



« كل أربعاء

حاتم المشهدي

الأوطان قبل المذاهب والأديان

هل تذكرون كيف بدأت حرب لبنان الأهلية؟ عندما انقسمت مكونات المجتمع اللبناني، وتشردت كل طائفة تسأل إمامها ومرجعيتها عن موقفهم من الصراع حتى حدث صدع داخلي أدى (لهتك النسيج الوطني اللبناني) عندما ركن الناس لأخذ فتاويهم من أئمة طوائفهم وملهم المختلفة على حساب وحدة الوطن التي تتمثل في الانصياع لقرارات رئيس الدولة.

ولو رجعنا قليلاً لرأينا نفس السيناريو والقصة تعيد نفسها بلغات مختلفة.. باللغة الإسبانية إبان حربهم الشعبية، وباللغة الفيتنامية إبان حرب فيتنام الأهلية التي انقسم أهلها لحزبين يتبع أحدهما (معسكر الأيوية الحمراء الشيوعي، ويتبع الآخر معسكر العم سام الرأسمالي).

معسكران تتكرر حروبهما الباردة بالوكالة كل عقد من الزمن في امكنة مختلفة على أيدي شعوب بائسة سقطت في شرك حروب أهلية قادها الكبار بدعم عسكري لوجيستي للأطراف المتنازعة حتى قتل الجار جاره والأخ أخوه.

لذلك قيل في الأنجلوسكسونيات (في أزمات الحروب تتحول قرارات رأس الدولة إلى شرع وشرعية يجتمع عليها أبناء الوطن الواحد) هذا ما قاله الملك هنري الثامن (بعد أن منع شعبه من أخذ فتاويهم من أبرشية الفاتيكان الكاثوليكية التي كانت تتحين الفرص للدخول في الشأن البريطاني بواسطة كاردينالات انجليز خونة) كانوا يسارعون لإستعداد بابا الفاتيكان في شؤون بلادهم) لذلك فرض ملك بريطانيا نفسه كسلطة دينية وحيدة بعد أن خاض حروب داخلية نتجتها رفض نصف الشعب انفصالهم عن السلطة الكاثوليكية الباباوية؛ لذلك استجد أن أحد القاب التاج البريطاني: حامي العقيدة Defender of the faith، يسبق كل الخطابات الملكية ليومنا هذا كعرف سائد بين اتباع الكنيسة الملكية البريطانية.

واعلم أن أغلب حروب العباد في شتي البلاد حدثت عندما أخذ الناس فتاويهم في أزمات الحروب من أئمة مذاهبهم، بعد أن تحول (الولاء الوطني) إلى (ولاء عقدي) يتبع قساوسة ورجال وأحزاب لم يكن (هدفها الأسمى) توحيد الأمة على قلب رجل واحد ممثلاً في رئيس الدولة أو ملكها أو زعيمها الذي يجمع المتفرقين عقدياً ومذهبياً وحزبياً في كيان سامي اسمه الوطن.

• درجة الدكتوراه، الجامعة الأوروبية،
الكونغرس الدولية السويسرية.

وزير التعليم يقلد القيادات الكشفية (نوط الحج)



إياه لتعززهم بتقديم خدمات أثرت إيجاباً على الخطة العامة للحج. جاء ذلك خلال تدشين معالي رئيس الجمعية لمعسكرات الخدمة العامة التي تقيمها الجمعية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة لخدمة حجاج لخدمة ضيوف الرحمن.

مكة المكرمة - البلاد

قائد معالي وزير التعليم رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية الدكتور أحمد محمد العيسى، عدداً من القيادات الكشفية "نوط الحج" الذي أمر سمو وزير الداخلية بمنحه

فسح ١٦٠٨٣ صنفاً غذائياً ودوائياً وطبياً للحجاج



منى - البلاد

أذنت الهيئة العامة للغذاء والدواء، بفسح ١٢٠١٢ صنفاً دوائياً، و١٤١٠ أصنافاً غذائية، و٢٦٦١ جهازاً طبياً للحجاج قادمين عبر مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، وصالات الحجاج بميناء جدة الإسلامي، ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة، ومنفذ جديدة عرعر، ومنفذ حالة عمار، وذلك حتى ٢٢ ذو القعدة ١٤٢٧هـ.

ورفض مفتشو الهيئة، الإذن بفسح ٦٠٦ أصنافاً غذائية ودوائية وطبية مخالفة اصطحابها حجاج معهم من دولهم خلال الفترة ذاتها.

وجاء رفض "الغذاء والدواء" الإذن بفسح بعض أغذية الحجاج لأنها منتجات غذائية مجهولة المصدر، أو منتهية الصلاحية،

أو بدون تواريخ صلاحية، في حين كانت بعض أدوية الحجاج، مجهولة المصدر أو المحتوى، أو خاضعة للرقابة، أو لأنها مستحضرات تخسيس، أو مقويات جنسية، ومنتهية الصلاحية، أو لأن بعض الحجاج حملوا معهم أدوية بكميات تجارية.

الإدارة العامة للمشاريع

شحن مجاني للهواتف بالمسجد الحرام



مختلفين وهي التعليق على الحائط، والوقوف طولياً (استناداً)، وهي مزودة بشاشة عرض بإضاءة (LED) توضح كيفية عمل الخدمة وكيفية استخدامها. وأشار المهندس أمجد الحازمي أن هذه الخدمة تقدم من الرئاسة للحجاج والزوار والعمار تلافياً لاستخدام التوصيلات الكهربائية غير المخصصة للشحن وذلك حفاظاً على سلامة مرطادي المسجد الحرام وحرصاً على تقديم أفضل الخدمات للحجاج والعمار والزوار.

مكة المكرمة - احمد الاحمدي

تم تفعيل خدمة "الشحن المجاني" للهواتف قاصدي المسجد الحرام، وصرح مدير عام إدارة المشاريع المهندس أمجد الحازمي أنه تم تركيب اللوحات بتوسعة الملك فهد موزعة على جميع أدواره كمرحلة أولى، ولكل لوحة ثمانية مخارج متنوعة تتلاءم مع كافة أنواع الهواتف المحمولة ويعمل الجهاز أوتوماتيكياً لتيار كهرباء بجهد (١١٠-٢٢٠ أمبير) وقوة جهاز الشحن (١٨ فولت) كما يمكن تثبيت الجهاز بطريقتين

(كفى) تطلق حملتها التوعوية



جدة - إبراهيم المدني

أطلقت الجمعية الخيرية للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات بمنطقة مكة المكرمة "كفى" حملتها التوعوية تحت شعار "الحج فرصتك للتغيير" من خلال إقامة البرامج التوعوية والعلاجية التي تقدمها للحجاج وزوار بلد الله الحرام. وأبان مدير الجمعية بمكة المكرمة إبراهيم بن أحمد الحمدان أن الجمعية تسعى لأن تكون مكة المكرمة خالية من التدخين تعظيماً لهذا البلد الأمين وحفاظاً على الأجواء الإيمانية والروحانية.

وأفاد أن الجمعية هذا العام تستهدف أكثر من نصف مليون شخص من حجاج وزائرين وعاملين من عسكريين ومدنيين ومقيمين من خلال البرامج التثقيفية والمعارض والعيادات المتنقلة التي تهيئ خطر التدخين والمخدرات على الفرد والمجتمع مشيراً إلى أن "كفى" تقيم بمختلف فروعها بمنطقة مكة المكرمة سنوياً العديد من البرامج والفعاليات لحجاج بيت الله الحرام لتوعيتهم بأضرار التدخين والمخدرات كما تسير رحلات حج مجانية للمتفاعلين من الإدمان في عياداتها.

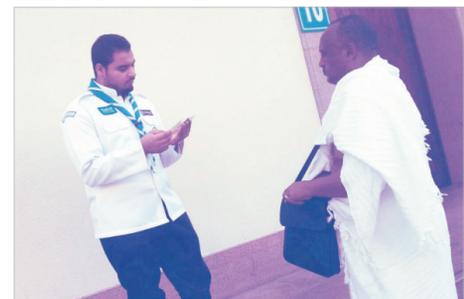
تطعيم منسوبي مصنع الكسوة

مكة المكرمة - احمد الاحمدي

قامت وحدة التطعيم الوقائية بتطعيم منسوبي مصنع كسوة الكعبة المشرفة ضد الحمى الشوكية والإنفلونزا الموسمية. وأوضح مدير عام التصنيع الدكتور محمد بن عبدالله باجوده، أن هذه الحملات تنظمها الرئاسة بالتعاون مع إدارة الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة للعاملين مباشرة في خدمة ضيوف الرحمن، حرصاً من الرئاسة على سلامة منسوبيها، مشيراً إلى أن التصنيع يضم وحدة صحية يعمل بها طبيب وصيدلي ويتوافر بها تجهيزات طبية وأدوية علاجية وسيارة إسعاف، وذلك انطلاقاً من أهمية تأمين السلامة والرعاية الصحية الدائمة للموظفين أثناء أداء مهام عملهم.

يذكر أن وفود ضيوف الرحمن تزور مصنع الكسوة وبأعداد كبيرة للاطلاع على مراحل التصنيع الكسوة وسط منظومة متكاملة من الخدمات والاستعدادات التي هيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لأداء مناسكهم بيسر وسهولة.

الكشافة ترافق الحجاج بميقات ذي الحليفة



المدينة المنورة - جازي الشريف

تصوير - محمد قاسم

ترجمت الخدمات التطوعية التي تقدمها جمعية الكشافة العربية السعودية في ميقات ذي الحليفة ضمن مهام المعسكر الكشافي لخدمة الحجاج بالمدينة المنورة موسم حج هذا العام الدور الريادي للكشافة في تقديم العون والمساعدة لحجاج بيت الله الحرام، وسط متابعة مدير عام تعليم المدينة المنورة

المشرف العام على المعسكر الكشافي بالمنطقة الأستاذ ناصر بن عبدالله العبدالكريم عبر تقنية التواصل الاسلكي مع قادة الفرق للاطمئنان على مسيرة العمل وجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن من قبل مغادرتهم المدينة والتفويج برا مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. ويشارك في أداء هذه المهام الكشافة والجوالة بإشراف من القادة الكشافيين خلال الفترتين الصباحية والمسائية وتتمثل الخدمات المقدمة منهم بحزمة متكاملة من المهام والأدوار والتي تهدف إلى تذليل كافة سبل الراحة للحجاج من حيث إرشاد التائهين وتقديم العون لكبار السن من الحجاج أثناء التوجه لحافلاتهم في المواقف المحيطة بالمسجد كما يشارك الكشافة في توزيع الكتيبات والمنشورات التوعوية والتثقيفية بالتعاون مع الشؤون الإسلامية كذلك ترتيب وتنظيم دخول الحجاج للمسجد ومنع الازدحام الناتج من جراء قدم وافر شكره وتقديره لجميع الكشافة والجوالة والقادة الكشافيين المشاركين في هذه المهام والواجبات متمنياً لهم التوفيق والسداد. إلى ذلك أكد قائد معسكر الرحمن الكشافي بالمدينة الدكتور محمد الجهني على أن الكشافة تساند وتشارك وتتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية في كل ما شأنه خدمة ضيوف الرحمن وتهنية كل السبل لراحتهم.

